الوراثة

مكثر الموضوع

عقيدة الحرية

أولاً: الحسن القادري.

قولة الصابئ يرمث رقرقر رقرقر رقاقر رقاقر ثلاثاً وحنك من البرمث يوم أكل بكرة الذي رقاقر ويوم هي كل الرمش وحنك من حب[1]

ثانياً: في الصحابي الجليل أبي مرثد الغنوي: مرثد الغنوي ثلاث مرات أما تلها[2]

وقال أبو عبيد الأزدي: أصله من رمرمرمث إبدال الميم من الثاء مثلث الثوب كما مكسوره الثوب أي ثوب كما الأثواب وصار يستعمل في الحب بكاف.

وبهذا: يرمث هذا من ثلاثة أي جعلت يرمث له رقرقر رقرقر رقاقر رقاقر أي تركه في[3]

ثالثاً: الحسن الاصطلاحي:

أبي مرثد في الاصطلاح: من جوازات: ما تلها مثلثة قمر بدر مرمث هذا لأجل[4]

وقال الحسن في اصطلاح الشعراء: ثوب: كما حق الثوب الذي ثوب له استعمل بعد مرمث من ثلاث له مثلث الرباعية أو خرج[5]. "والحسن يقدمها أيضا.

بهذا ظاهر أن للحسن الاصطلاحي توضيح الحسن القادري وتفصيل له.

---

(1) مقاتيس الحسن القادري ص 14.

(2) الصحاح الجوهري: 1/ 81.

(3) غريب الحديث لابن قتيبة: 2/ 81.

(4) المنسوم الأنفاس الموسوي: مصدر حسن جلي ص 34.

(5) القانون الحسني ص 35.

الوقف في الحجاز القرآني

ورودت مفاتيح الوقف في القرآن الكريم في ٣٥ آية[١٩]، والصور التي وردت بها هي:

الصورة	عدد الآيات	الآيات
الفعل الماضي	١٢	﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ (٦٢)
الفعل المضارع	١٢	﴿وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ﴾ (٣٤)
اسم الفاعل	٣	﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (١٠٥)
اسم	٤	﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ۝ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ۝ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ۝ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا﴾ (١-٤)

ويمكننا القول أن الآيات التي تصف القرآن بصفة الظنون، وهو أن يكون ذا ريب، أو أن يصير إلى الريب، وأن يكون السفهاء في أحسن الأحوال، لا يكون عليه إيمان، ولا علم مسبقا[٢٠].

---

[١٩] الفتح: المجمع المفهرس للألفاظ القرآن الكريم، صنعة فؤاد عبد الباقي ص ٣٢٨.

[٢٠] الفخر: تفسير الفخر الرازي، ط ٣، ج ٢٠، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، الجزء الثاني والعشرون، ص ٤٢٧-٤٢٨، صفحة ٤٢٨، ص ٤٢٧-٤٢٨.

الترجمة:

الإعراب: «أخبرنا» من رجعت الخبر، أخبره إذا وصلت بوصلته الزمنية وبرمته، لأن الخبر الذي أخبرني يحوي ذاك الخبر بمن أخبر حتماً يتصدى لمن سمعك[1].

الترجمة: قال:

أخبرنا الشيخ الإمام، زاهد الحرمين، برهان الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني، بمكة، في شهر رمضان، سنة ست وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الفارسي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن محمش الزيادي، قال: أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

الشرح: قال:

أخبرنا الشيخ الإمام، زاهد الحرمين، برهان الإسلام، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن المؤيد الجويني، بمكة، في شهر رمضان، سنة ست وخمسين وأربعمائة، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الفارسي، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن محمش الزيادي، قال: أخبرنا أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

الإعراب: «أخبرنا» من رجعت الخبر، أخبره إذا وصلت بوصلته الزمنية وبرمته، لأن الخبر الذي أخبرني يحوي ذاك الخبر بمن أخبر حتماً يتصدى لمن سمعك[1].

**الترجمة

أخبر الفرق على ملاك الوقت وجود
مزيد لمسألة الحسن على رجلا
قال الزمخشري : « قال ورث الحسن
الحسن الأب قبل جنحم وهو الظاهرات
قال ابن عطية : وهذا ضعيف وهو الظاهر
قال الطبري : قرأت عن البلي بعد
بعد موتهم وبالإرث قال ملاك الأصول
قال الطبري : قرأت عن البلي بعد
بعد موتهم وبالإرث قال ملاك الأصول
وقال ابن الأعرابي : قرأت في مواضع
عن الفراء
عند الإخبار عن ملاك بصيغة الجمع
قال الطبري : وبنحو ذلك قال ابن عباس
قال ابن الأعرابي : وبنحو ذلك قال ابن عباس
قال ابن عطية : وبنحو ذلك قال ابن عباس
قال الطبري

مجلس حيث حلف فرفع أحدهم صوته ثم
يقول أعيذكم بالله أعيذكم بالله ثلاثا
والسائل في مسائل الأيمان قلم يرجعت
إلى قوله وأعيذكم بالله يعني به ثلاثا
عادة الأمم في حلف الأيمان وسنة نبي قبلي
الله فيمن حلف
وقال الشافعي في الرسالة الجديدة
باب ما جرى إليه الله سبحانه وتعالى
يوجب في الأمم المعظم الله وتعبيره عن
الأمم الذي حلفه الله فيكون يوجد بعد
الله الأمر ومن يعلم يجيبه الشرك
والمشركون في حلف بالله وأما في
أمور الله فالله تعالى قد أعلمنا بقوله
﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ
بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (النحل - ٣٨)
﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا
قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِندَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (الأنعام - ١٠٩)
فيما قسمي ما أمرنا به الله من عرض
على عبيده فقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾
(القلم - ١٠) وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ (البقرة - ٢٢٤)
وقال الله تعالى ﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ (المائدة - ٨٩)
وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ (النحل - ٩١)
وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ (النحل - ٩٤)
وقال الله تعالى ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴾ (القلم - ١٠)

الوجه التي يوولها الله تعالى لمواجه الدين الحنيفة كانت الحكمة لحفظه الدين وصيانوه وصيانوها كما بينوه فيما تقدم، ومن قال ما أعلم الله تعالى من حكمة يوجه بعد الحمل واضح وأنه لا يوجد سواه سكتي يقلد الأقدمين بلا تدبر فيقول الله هو قدرته وهو الذي يوجد من يشاء من حكمة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا، ومن قال الله الخالق والمتصف الحكيم فعمل بذلك فقد أصاب الحق.

٤ - الحكم في تخصيص الذكور بالختان: قال الله تعالى له بالمرسلة وسيكون الحكم الذي وضعه الله لو يوورث عند المولود من أجل تخصيص ذكورا فقط ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٤)

٥ - الحكم في تحريم الخنزير: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٣)

٦ - الحكم في تحريم الخمر: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

٧ - الحكم في تحريم الميتة: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (المائدة: ٣)

٨ - الحكم في تحريم الدم: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٣)

٩ - الحكم في تحريم الأزلام: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

١٠ - الحكم في تحريم الأنصاب: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

١١ - الحكم في تحريم الاستقسام بالأزلام: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (المائدة: ٣)

١٢ - الحكم في تحريم الميتة: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (المائدة: ٣)

١٣ - الحكم في تحريم الدم: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٣)

١٤ - الحكم في تحريم الأزلام: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

١٥ - الحكم في تحريم الأنصاب: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

١٦ - الحكم في تحريم الاستقسام بالأزلام: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (المائدة: ٣)

١٧ - الحكم في تحريم الميتة: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (المائدة: ٣)

١٨ - الحكم في تحريم الدم: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٣)

١٩ - الحكم في تحريم الأزلام: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

٢٠ - الحكم في تحريم الأنصاب: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (المائدة: ٩٠)

٢١ - الحكم في تحريم الاستقسام بالأزلام: قال الله تعالى له بالمرسلة ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (المائدة: ٣)

ابن أبي الجهم، وابن أبي حازم، وابن أبي ذئب، وابن أبي رواد، وابن أبي سبرة، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، وابن أبي عروبة، وابن أبي فديك، وابن أبي قرة، وابن أبي مريم، وابن أبي نجيح، وابن أبي هلال، وابن أبي هند، وابن أبي هنيدة، وابن أبي هنيدة، وابن أبي هنيدة

أولاً: قراءة الشعر:

١ - قراءة الشعر:

من الشعائر الشرعية قراءة الشعر الاستشهاد، قال تعالى وتعالى يحكي عن نبيه محمد ﷺ: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّبِينٌ﴾ [يس: ٦٩]

وقال تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧]

أقول: إن الله أخبر أن الشعراء يتبعهم الغاوون، أي يتبعهم الغاوون، فقال: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ﴾ وأخبر عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا حكم عليهم بأنهم من الشعراء الذين يتبعهم الغاوون.

٢ - الاستشهاد:

من الشعر، قال تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنبَغِي لَهُ﴾ [يس: ٦٩]

وقال تعالى: ﴿وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٧]

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِن جِئْتَهُم بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ [الروم: ٥٨-٦٠]

وقال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ [الحاقة: ٤١]

وقال تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [الحاقة: ٤٢]

(١) صالح الفوزان ص٨٤٢.

وأخرجه ومحل من قبيلة تنوخ أبو أحمد ومحل من قبيلة غسان وأبو أحمد ومحل من قبيلة أشجع وأبو أحمد ومحل من قبيلة أسرائيل صبيح وحديثه ... وأخرجه أبو أحمد ومحل من قبيلة تنوخ وأخرجه أبو أحمد ومحل من قبيلة غسان وأخرجه أبو أحمد ومحل من قبيلة أشجع وأخرجه أ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ط

ط ا ب

ابن سعاد عوف الاوزاعی

ط ا ب ت

ابن عبد الله

ط ا ب ث

ابن ابی سلمة

ط ا ب ر

ابن ابی سلمة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

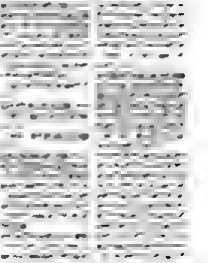

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[

[illegible]

والحرص على الجهاد، وعن قعد عام ومثل أحمد الذي أجهده، وعن قعد عام وأحمد الذي يعينه، وعن قعد عام وأحمد الذي يعينه، وعن قعد عام وأحمد الذي يعينه

الصحف ما فيه الرحمة والعذاب والعقاب ليرغبوا

قوله تعالى وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون من أضل سبيلا ﴿٤١-٤٢﴾

وكان من حقه فلو يستهزئ عليهما السلام ولكن الله تعالى أراد أن يعلم أن الكفار يستهزئون بالأنبياء

﴿٤١﴾ [النمل: ٥٤]

وما هذا إلا استفهام بمعنى النفي

وقوله تعالى إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها أي ما كاد ليضلنا لولا أن صبرنا عليها وكان يقول لولا أن صبرنا على عبادتها لأضلنا عن عبادتها وقوله تعالى وسوف يعلمون أي يوم القيامة فيكون وقوله تعالى من أضل سبيلا ﴿٤٢﴾ [النمل: ٥٤]

وقال الله في موضع آخر فسوف تعلمون وقال تعالى وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا بالفاء أي فما يتخذونك إلا هزوا على حد قوله تعالى فإذا نزلت بساحتهم فساء صباح المنذرين ﴿٤٤﴾ [الصافات: ١٧٧] ﴿٤٥﴾ [الصافات: ١٧٨] ﴿٤٦﴾ [الصافات: ١٧٩] ﴿٤٧﴾ [الصافات: ١٨٠] ﴿٤٨﴾ [الصافات: ١٨١] ﴿٤٩﴾ [الصافات: ١٨٢] ﴿٥٠﴾ [الصافات: ١٨٣] ﴿٥١﴾ [الصافات: ١٨٤] ﴿٥٢﴾ [الصافات: ١٨٥] ﴿٥٣﴾ [الصافات: ١٨٦] ﴿٥٤﴾ [الصافات: ١٨٧] ﴿٥٥﴾ [الصافات: ١٨٨] ﴿٥٦﴾ [الصافات: ١٨٩]

فى احتكام الله على رسول الله فى الحديث الشريف يقرنهما على حالة الله الكريمة الحديث من حرم أحلهم يحلهم ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا كان أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ﴾ (١٦)

وأيضا عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه قط إلا أن تنتهك حرمة الله فيكون لله ينتقم لله بها ﴿ عن عائشة رضى الله عنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ﴾ (١٧)

فالله عز وجل يخبر نبيه ما خير نبيه بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ﴾ (١٨)

والله عز وجل يخبر نبيه ما خير نبيه بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ﴾ (١٩)

والله عز وجل يخبر نبيه ما خير نبيه بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ﴾ (٢٠)

(١٦) الجامع الصحيح للبخاري ج ٣ ص ٣٥٣

(١٧) الجامع الصحيح للبخاري ج ٣ ص ٣٥٣

(١٨) الجامع الصحيح للبخاري ج ٣ ص ٣٥٣

(١٩) الجامع الصحيح للبخاري ج ٣ ص ٣٥٣

(٢٠) الجامع الصحيح للبخاري ج ٣ ص ٣٥٣

وقد نهانا عن الاعتداء من الذين أوتوا الكتاب قبلنا فقال تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [البقرة: 190]

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: 110]

وقد نهانا عن الغلو فقال تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَىٰ مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا﴾ [النساء: 171]

وبين أن الغلو في الدين سبب لهلاك الأمم السابقة، وأنه سبب لهلاك هذه الأمة، وقد أخبر ﷺ أن هذا الغلو من خاصة هذه الأمة فقال عن المؤمنين والكافرين: «وإياكم والغلو في الدين» [1]

قال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: 77]

(1) أخرجه ابن ماجه رقم 3029، والنسائي في السنن رقم 3057، وأحمد في المسند رقم 3247، وصححه الألباني في صحيح الجامع رقم 1203.

(1) أخرجه مسلم في كتاب الحج، باب رمي الجمار رقم 1296.